

الجامعة العربية تشدد على بذل جهود لتعميق الشراكة مع روسيا



القاهرة - الخليج، وكالات

شدت الجامعة العربية على ضرورة التمسك بالحوار بين الحضارات والثقافات المختلفة، لتعزيز الاحترام والتفاهم المتبادل بين الشعوب، وبذل كل أشكال الصراع والصدام بين الحضارات، كما أكدت أهمية استمرار بذل الجهود لتعميق أواصر الشراكة بين الدول العربية وروسيا، في إطار قرب انعقاد أعمال المنتدى العربي - الروسي السادس في المغرب في ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، السفير حسام زكي، خلال مشاركته نائباً عن الأمين العام أحمد أبو الغيط، في الدورة الأولى لمنتدى لياغتسو لحوار الحضارات بمدينة هانغتسو الصينية.

ولفت زكي إلى أهمية هذا المنتدى في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية، والتي تستدعي دعم الروابط بين الجانبين، العربي والصيني، في مختلف المجالات لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات، وأهمية إقامة حوار بناء

وفاعل، خاصة في ظل ما نشهده من ويلات الحروب والدمار والتي تتجلى في أبشع مظاهرها في غزة، وما تقوم به القوة القائمة بالاحتلال من جرائم بشعة في حق الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى تأكيد إعلان الرياض الصادر عن القمة العربية الصينية الأولى، التي عقدت نهاية العام الماضي، على أهمية تكريس القيم المشتركة للبشرية جمعاء، والمتمثلة في السلام والتنمية والعدالة والإنصاف والديمقراطية.

تجدر الإشارة إلى أنه تم توقيع بيان مشترك على هامش أعمال المنتدى بين الأمانة العامة للجامعة، ووزارة الثقافة والسياحة الصينية، حول تنفيذ مبادرة «الحضارات العالمية»، والتي أطلقها شي جين بينغ، رئيس الصين الشعبية في منتصف مارس/ آذار الماضي، والتي تمثل قوة دفع إيجابية نحو تسريع مسيرة التنمية وبناء مجتمعات تقوم على الاحترام والتنوع الحضاري.

في سياق آخر، أكدت الجامعة، أمس الاثنين، أهمية استمرار بذل الجهود لتعميق وأواصر الشراكة بين الدول العربية وروسيا، في إطار قرب انعقاد أعمال المنتدى العربي - الروسي السادس في المغرب في ديسمبر الجاري.

وقالت الجامعة في بيان، إن المندوبين العرب الدائمين لدى الجامعة عقدوا اجتماعاً تنسيقياً لمناقشة التحضيرات والترتيبات لعقد الدورة السادسة من المنتدى العربي-الروسي، والمقرر عقدها بمدينة مراكش المغربية في الـ 20 من ديسمبر الجاري.

وأضاف البيان، أن الهدف من المنتدى الذي انطلق في عام 2013 هو توطيد أواصر الشراكة بين الدول العربية وروسيا، استناداً إلى مذكرة التعاون الموقعة بين وزير خارجية روسيا والأمين العام للجامعة عام 2009.

ولفت إلى تحقيق المنتدى نتائج إيجابية ومثمرة في دوراته الخمس السابقة، مشيراً إلى اطلاع المندوبين الدائمين على التحضيرات الخاصة بالدورة السادسة للمنتدى، ومناقشة كل من البيان الختامي وخطة العمل المقرر اعتمادهما في تلك الدورة.